مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/١١/١

■ الرئيس بعد صلاة العيد فى العريش :

مباحثات لندن أحرزت تقدما طيبا نحو السلام الشامل

أكد الرئيس السادات فى تصريحات هامة ادلى بها للصحفيين والمراسلين الاجانب فى العريش أمس حيث أدى صلاة العيد أن التطورات السياسية الداخلية فى اسرائيل لن تؤثر على مسيرة السلام .

ووصف الرئيس السادات مباحثات الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وروبرت شتراوس المبعوث الامريكى لمباحثات الحكم الذاتى والدكتور يوسف بورج مندوب اسرائيل فى المباحثات بانها قد احرزت تقدما طيبا نحو تحقيق السلام الشامل .

وكان الرئيس السادات قد أدى صلاة عيد الاضحى المبارك أمس على رمال سيناء ، ثم قام بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة بالعريش ، وتناول طعام الافطار مع ضباط وأبطال القوات المسلحة بنادى القوات المسلحة بالعريش .

وأدى الصلاة مع الرئيس الامام الاكبر الدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الازهر والفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع ، والمهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والوزراء .

□□ نص المؤتمر الصحفى للرئيس السادات مع المراسلين الاجانب فى العريش :

معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هى الأساس الثابت للسلام الشامل

بعد ان أدى الرئيس أنور السادات امس صلاة عيد الاضحى على رمال سيناء التف الصحفيون والمراسلون الاجانب حول الرئيس الذى اكد لهم ان عملية السلام قد قطعت اشواطا هامة جدا وقال ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هى حجر الزاوية والاساس الثابت للسلام الشامل الذى بدأ فعلا .

وقال الرئيس فى معرض تعليقه على الموقف العربى الراهن ان واقع الامر يؤكد انه بدون مصر لن يحقق العرب شيئا على الاطلاق وان الواقع الحالى لجبهة الرفض هو خير دليل على ذلك .

وفيما يلى نص المؤتمر الصحفى للرئيس السادات :

ـ سيدى الرئيس : حكومة السيد بيجين تمر الان بأزمة ربما تطول هل تعتقدون أن من شأن هذه الازمة أن تعقد الامور بالنسبة للعلاقات المصرية الاسرائيلية ؟

□ **الرئيس : ما يحدث فى اسرائيل هو أمر داخلى بحت ، ولا يجب أن يتعرض له أحد لان هذا من اختصاص شعب اسرائيل ، أما انها ستؤثر .. لا أعتقد اطلاقا انها ستؤثر على عملية السلام ومع ذلك المسئول الاول عندكم وهو رئيس الوزراء بيجين هو الذى قام فعلا بعملية السلام .**

ـ سيدى الرئيس : السيد موشى ديان علل استقالته بأن حكومة بيجين تميل الى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل فى نهاية المطاف

□ **الرئيس : لا تعليق لى على الاطلاق كما قلت هذا امر يخص الاسرائيليين .. ولا تنتظر منى أن أدخل فى جدل فى هذا الموضوع .**

ـ سيدى الرئيس : مرت ٦ شهور بعد اعادة العريش ، وأنت تحضر العيد هنا ، فأين نحن الان من عملية السلام ؟

□ **الرئيس : أنا أقول ان عملية السلام قطعت أشواطا هامة جدا فى المقام الاول اتفاق كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل هو حجر الزاوية والاساس الثابت للسلام الشامل الذى بدأ فعلا سلام شامل وليس بين مصر واسرائيل وحدها .. لماذا لانه بعد مضى حوالى سنتين فقط من مبادرتى استطعنا أن نحقق أعظم تحقيق وهو انه لا حرب بعد حرب اكتوبر .. الجزء الباقى هو فقط دخول بقية الاطراف ولكن لا حرب اخرى ..**

ـ **سيدى الرئيس :** هل تعتبرون نتائج مؤتمر لندن بين الدكتور مصطفى خليل والدكتور بورج والسيد شتراوس قد أحرزت تقدما فى مباحثات الحكم الذاتى .. ؟

□ **الرئيس : بلا شك انه تطور مثير وتطور طيب جدا نحو انجاز السلام الشامل ..**

ـ سيدى الرئيس : السيد بورج دعا فعلا منظمة التحرير الفلسطينية

الى التنازل عن بعض بنود الميثاق الفلسطينى كشرط أساسى مع وقف عملياتهم لفتح حوار مع اسرائيل ما رأيكم فى هـذا الموقف الاسرائيلى .. ؟

☐ **الرئيس : هذا ليس موقفا جديدا فيما أعتقد انه كان الكلام فى الماضى كله فى هـذا الشأن .. ولم يكن بالنسبة للفلسطينيين وحدهم وانما كان فى اسرائيل دائما الكلام على المخططات الخاصة بازالة اسرائيل .. لا اجد فيه جديدا ..**

— **سيدى الرئيس** : هل نجاح المؤتمر لان الاطراف توصلت لحل لموضوع القدس مثلا .. ؟

☐ **الرئيس : كما سمعنا جميعا نتائج مؤتمر لندن .. نحن بصدد خطوة الحكم الذاتى بالنسبة للضفة ولغزة .. وما دخل مشكلة القدس فى هذا .. وأنا فى حيفا طلبت أن تكون مشكلة القدس مع الحكم الذاتى وأرجو ان يتم هذا ان شاء الله ، فى لندن كما هو واضح الكلام كان منصبا كله على الحكم الذاتى وبطبيعة الحال ، ستدخل القدس كجزء من الضفة الغربية كما نصصنا فى كامب ديفيد ..**

— **سيدى الرئيس** : ماذا سيتم فى عملية تطبيع العلاقات .. ؟

☐ **الرئيس : تطبيع العلاقات يخضع لاتفاقات منها اتفاق كامب ديفيد .. أريد أن أقول فى تطبيع العلاقات اننا الان نقفز ولا نسير بخطى ولكن نقفز .. واوشكنا أن نصل الى خط العريش رأس محمد .. الذى بعسده بشهر سيتم تبادل السفراء ..**

— **سيدى الرئيس** : ماذا بالنسبة لتبادل السفراء ؟

☐ **الرئيس : انا قلت ان هذا سيتم بعد انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب لخط العريش رأس محمد بشهر ..**

— **سيدى الرئيس** : من سيكون من عندكم ؟

☐ **الرئيس : من عندنا .. ما بحثنا بعد هذا الموضوع ..**

— **سيدى الرئيس : لقاؤكم القادم** مع السيد بيجين متى وأين .. ؟

☐ **الرئيس : لم يحدد بعد ..**

— **سيدى الرئيس** : موقف مصر فى الحلبة العربية والدولية قبيل انعقاد مؤتمر القمة كيف تراه الان .. ؟

☐ **الرئيس : كما كانت تماما عبر مواقعها كلها قوية صامدة وبكل الاسف بترقب التمزق فى أوصال هذا المعسكر للاسف ، بعد ما كان جبهة رفض انضم له الباقون الاخرون وأمر مؤسف مصر حزينة ، ولكن لعله يثبت لهم كما قلت أنا انه بدون مصر لن يحققوا شيئا على الاطلاق ..**

— **سيدى الرئيس** : بخصوص التغير المطلوب فى مواقف منظمة التحرير هل سيادتكم تؤيد هذه المطالب التى عبرعنها السيد بورج

□ الرئيس : اسالوا الفلسطينيين انفسهم .. لماذا تسالوننى .. أرسلت الى ياسر عرفات رسالة مع القس الامريكى .. ولم يأخذ بها ..

سيدى الرئيس : ماذا كان فى هذه الرسالة .. ؟

□ الرئيس : أنا كان فى رسالتى انه آن الاوان فعلا أن تتحمل منظمةالتحرير مسئوليتها فتعلن ايقاف العمليات تمهيدا للدخول مع اسرائيل فى اعترافمتبادل والجلوس لتسوية المشكلة .. هـذا الموقف سيأتى ان آجلا أو عاجلا ..

ـ سيادة الرئيس ! بعد مرور اكثر من سنتين على مبادرتكم هل تحقق كل ما كنت تتوقع ..

□ الرئيس : تحقق اكثر مما كنت أتوقع وكما قلت يكفى اننا استطعنا قبل مضى سنتين ان نحقق اروع انجاز انه لا حرب بعد حرب اكتوبر ..